الأبدع الأبهى - هذا كتاب من لدى المظلوم لقوم يعلمون...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (11)، 153 بديع، صفحه 154 – 157

الابدع الابهى

هذا كتاب من لدى القيوم لقوم يعلمون هل الذين اعرضوا على شیء لا و ربک المهیمن القیوم هل الذین کفروا من اهل الشهود بل هم رقود و ربک العزیز الودود یقولون انا وعدنا فی الالواح و اذا اتی الموعود کفروا بالشاهد و المشهود اذا قیل قد نزلت الآیات یقولون هل هن علی الفطرة قل صه لسانک یا ایها المشرک العنود ان الفطرة خلقت بامره ان انتم تفقهون نادی المناد لو تتکر الایات ما تقول فی الاقتدار فبهت الذی کفر بالله رب الغیب و الشهود قد رأینا من ملأ البیان ما لا رأت عین النقطة من ملأ الفرقان و لا عین الروح من ملأ الیهود قد تبرء منهم البیان و هم لا یشعرون غضب الله عن ورائهم و هم یفرحون هل هم اهل الایمان لا و ربی الرحمن یلعنهم البیان و هم منصعقون طوبی لمن نبذ الهوی و اخذ التقوی انه من اهل البهاء فی لوح محفوظ قل الله یدعوکم الی البقاء و انتم فی التیه هائمون ذروا وزر الهوی مقبلین الی الله العلی الابهی کذلک یعلمکم القلم ان انتم تعرفون هل الهوی ینفعکم لا و ربکم العزیز المحبوب قل لنفسی تبکی عین الرحمن فی روض البیان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانی فی قصور الالفاظ و انتم

تضحكون تالله منع القلم الاعلى عن الذكر و الثناء و انتم تكتبون ما لا تفقهون قد اصفرت اوراق السدرة من هبوب ارياح الاعراض و انتم فى تيه الضلال تسرعون قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم فى حجباتكم نائمون هل يعادل بآية من آياته ما نزل من قبل لا و مظهر الفضل كذلک شهد الرحمن فى البيان و انتم لا تنصفون اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالكم لا تتفكرون لو تتوجهون بسمع الفطرة لتسمعون من كل الذرات قد اتى مالک الصفات بملكوت الآيات انتم عنه معرضون لسان القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عما ظهر لا و مالک القدر و لكن منعتم بالهوى عن ربكم العلى الابهى لعمرى انتم لا تنصرون قل هل ينبغى الارتياب بعد الذى ترون الوهاب راكبا على السحاب مالكم تنظرون و تنكرون هل بقى لاحد من عذر قل تبينوا يا قوم قد كفروا و غشتهم قترة الدخان و هم لا يبصرون اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فى القرون كذلک يداوون جرح الصدور و لا يعرفون قل لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بما فى الغيب و الشهود هذا ربكم الرحمن الى من تهربون هذا لسطان البيان الى من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسک ثم تعال كذلک يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الكريم الغفور قل هل ينفعک الهاء لا و ربک الابهى و هل يغنيک اول من كفر لا و المنظر الاكبر ان استمع نصحى خالصا لوجه ربک و لا تتبع كل مشرک مردود ان منعتک خشية الاملاق انا نوفى لک الكيل ان ربک لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون لو تخاف من ايمانک ان اقرء البيان منقطعا عما سمعت ثم انظر بعين الانصاف ما نزل من سماء الايقان و ربک الرحمن اذا ترى شمس ذكر ربک مشرقة من افق الحجة و البرهان و تقول لک الحمد يا سماء الجود و مربى الوجود لعمرى قد نجل كل حجة من حجتى و سجد كل برهان لبرهانى و ينوح كل شىء لنفسى ان انتم تسمعون قل هل تمنعون الشمس عن افقها انها اشرقت بالحق طوبى لاهل العيون قل ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصى العزيز المحبوب قل هل اتخذتم الوهم ربا و نبذتم مطلع الايقان مالكم لا تتفكرون قل لمن اعرض هل ترى نفسک على امر لا و لوح محفوظ قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر رب السماء بسلطان مبين قد اضطربت اركان العزى اذ ارسل اليه اللوح من لدن عزيز قدير فلما وردنا السجن اردنا ان نبلغ الكل رسالات الله العليم الحكيم قل اما رأيت كيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة النار بلوح ربک المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و رب العالمين قل هل رأيت شبه ما ظهر فى ظهور من الظهورات لا و فاطر السموات و الارضين قل خلص نفسک فى ساعة لوجه الله ثم اقرء اللوح بالروح و الريحان لعل تجد نفحة الرحمن و تكون من المنقطعين قد نزل فيه من كل شأن ما يعجز عن ادراكه العباد الا من شاء ربک العزيز الحكيم و فيه غنت حمامة البيان بفنون الالحان مع الذى امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا على الامم ان اقرء لعل تجذبک نفحات الوحى و تجعلک منقطعا الى الله العزيز الحميد قل هل ترى ايمانک ينفعنى او اعراضک يضرنى بعد الذى تشهد انى ما

داهنت فی امر الله مع احد انک لو تتکر یشهد لی کل منصف خبیر قل قد تمت حجة الله علیک ان اختر لنفسک ما ترید انه لغنی عن العالمین انک یا ایها المذکور لدی العرش بلغ رسالات ربک طوبی لمن اقبل ویل للمعرضین ان اجمع احبائی و ذکرهم من قبلی ثم الذین فی حولک ان ربک خیر الذاکرین ان انصر ربک بالحکمة و البیان و لک عندنا مقام عظیم سوف یرفع الله ذکرک بین خلقه بما انقطعت فی حبه عما سویه و کنت من الراسخین لا تحزن عما یقولون قد قالوا مثل قولهم امم امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمین و الروح و البهاء علیک و علی اخیک و امک و ابیک و الذین معک من ذوی قرابتک و علی الذین امنوا بهذا النبأ العظیم